

## ندوة مسيرة الأندية الأدبية في المملكة نادي الرياض نموذجاً<sup>(١)</sup>

□ السيرة الذاتية للمحاضر:

- الدكتور عبدالله بن صالح بن سليمان الوشمي .



الأعمال الوظيفية:

- عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية – كلية اللغة  
العربية .

(١) أقيمت مساء يوم الجمعة الأول من ذي الحجة ١٤٣٢هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ٢٠١١م، ألقاها سعادة الدكتور عبد الله بن صالح سليمان الوشمي، عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رئيس مجلس إدارة نادي الرياض الأدبي، وأدارها سعادة الدكتور محمد بن عبد الله المشوح .

- مستشار في معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية .
- رئيس مجلس إدارة نادي الرياض الأدبي .

### الاستشارات :

- عضو اللجنة الاستشارية في مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية .
- مستشار إعلامي وثقافي لعدد من المؤسسات الإعلامية والصالونات الثقافية الخاصة .
- عضو المجموعة الاستشارية الإعلامية للآثار والمتاحف في الهيئة العامة للسياحة والآثار .

### المؤهلات :

- ماجستير في النقد الأدبي .
- دكتوراه في البلاغة والنقد الأدبي .

### العضويات :

- عضو اللجنة التحضيرية والثقافية في معرض الرياض الدولي للكتاب، ٢٠٠٧م – ٢٠٠٩م .
- عضو اللجنة التحضيرية لموقع الثقافة العربية لوزارة الثقافة والإعلام، ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م .

- عضو اللجنة التحضيرية لوضع اللائحة الأساسية لجائزة الدولة التقديرية في الأدب ومنتدب وزارة الثقافة والإعلام في هيئة الخبراء حولها (٢٠٠٨م - ٢٠١٠م).
- أمين عام جائزة كتاب العام في النادي الأدبي بالرياض .
- عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأدباء السعوديين الثالث، ١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ، وعضو وأمين اللجنة التنظيمية له ١٤٣٠هـ.
- عضو لجنة الإشراف على الاجتماع التأسيسي والانتخابات للجمعيات الثقافية والفنية السعودية (المسرح، التشكيل، التصوير، الخط).
- المؤسس والمشرف على أنشطة بيت الشعر وسلسلة الكتاب الأول في النادي الأدبي بالرياض .

### التمثيل :

- الوفد السعودي في الأسبوع الثقافي السعودي في تونس، ١٤٢٦هـ.
- الوفد السعودي في الأسبوع الثقافي السعودي في مصر، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- الوفد السعودي في الأسبوع الثقافي السعودي في قطر، ٢٠١٠م.

- الوفد السعودي في اجتماعات وزراء الثقافة الإسلامي في ليبيا، ٢٠٠٧م.
- الوفد السعودي في الملتقى الأدبي الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد في أبها، ١٩ - ٢١/٨/١٤٣٠هـ الموافق ١٠ - ١٢/١٢/٢٠٠٩م.
- الوفد السعودي في اجتماعات المجلس الاستشاري لوزراء الثقافة الإسلامي في الرباط.
- ممثل المملكة التي ترأس اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية في الاجتماع الرابع لمشروع ذاكرة العالم العربي في مدينة فاس، ١٩/٧/٢٠٠٩م.
- ممثل المملكة التي ترأس اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية في الاجتماع الرابع لمشروع ذاكرة العالم العربي في مملكة البحرين، مارس ٢٠١٠م.
- رئيس وفد المملكة في اجتماع الخبراء الحكوميين لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول ذكرى المجازر التي اقترفت في حق المجتمعات الإسلامية خلال القرن العشرين، ١٦ - ١٧ مايو ٢٠٠٨م اسطنبول - تركيا.
- عضو الوفد السعودي في اجتماعات وزراء الثقافة الإسلامي في باكو - أذربيجان، نوفمبر ٢٠٠٩م.
- عضو عدد من اللجان الممثلة لوزارة الثقافة والإعلام في

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء ووزارة الداخلية ومدينة الملك  
عبد العزيز .

### المشاركات الثقافية :

- المشاركة في أمسية شعرية في الأيام السعودية الثقافية في تونس .
- المشاركة في أمسية شعرية في الأيام السعودية الثقافية في مصر .
- المشاركة في أمسية شعرية في الأيام السعودية الثقافية في قطر .
- المشاركة في فعاليات (الدورة الأولى لملتقى الإمارات للإبداع الخليجي) في الشارقة، ٢٠١٠م .
- المشاركة في أمسية شعرية في عدد من الأندية الأدبية والصالونات ومعارض الكتب والملحقيات الثقافية للسفارات والمحطات الإذاعية والتلفزيونية .
- المشاركة في مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف الذي أقامته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٢/٤/١٤٣١هـ .
- المشاركة في تقديم ورشة تدريبية لمعدي البرامج الإذاعية ومقدميها في الإذاعة السعودية بعنوان: «الجودة في المادة المسموعة» .

- المشاركة بورقة علمية في جامعة الأمير نورة بنت عبدالرحمن ضمن فعاليات المقالة التي ينظمها كرسي الجزيرة وعنوان الورقة: «من المرأة إلى الإنسان: الخطاب المضاد للمرأة السعودية قراءة في نماذج من مقالاتها».
- المشاركة في اجتماعات الإستراتيجية الوطنية للتنمية الثقافية - جدة، (وزارة الثقافة والإعلام).
- المشاركة في ورشة عمل بعنوان: «حقوق الإنسان الواقع والمأمول»، في ٥/٧/١٤٣٢هـ، وتنظيم هيئة حقوق الإنسان.
- المشاركة بورقة علمية في مؤتمر الأدباء السعوديين حول السجل النقدي في الأدب السعودي.
- المشاركة بورقة علمية في منتدى العقيق الثقافي بالمدينة المنورة حول علاقة رئيس التحرير بالكاتب - مجلة المنهل أنموذجاً.
- المشاركة بورقة علمية في ملتقى نادي القصيم الأدبي بعنوان مرايا المكان في رثائيات أحمد الصالح.
- المشاركة في خميسية الشيخ حمد الجاسر بمحاضرة عنوانها: (أبو تمام والقصيدة).
- المشاركة بورقة علمية في رابطة الأدب الإسلامي العالمية - المكتب الإقليمي في الرياض حول جهود أبي الحسن الندوي في الأدب والنقد.

- المشاركة في ملتقى نجران الثقافي الأول الذي نظمه نادي نجران الأدبي .
- المشاركة بورقة علمية عنوانها: «من المرأة إلى الإنسان: الخطاب المضاد للمرأة السعودية – قراءة في نماذج من مقالاتها» ضمن ملتقى فن المقالة السعودية الذي ينظمه كرسي بحث جريدة الجزيرة للدراسات الحديثة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في الفترة ٥ - ٧ / ١٤٣٢هـ - ١١ / ١٣ ديسمبر ٢٠١١م .
- المشاركة في المنتدى الثاني للشراكة المجتمعية بعنوان: «صناعة البحث العلمي في المملكة العربية السعودية» الذي تنظمه عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ٢٢ - ٢٣ / ٥ / ١٤٣٢هـ - ٢٦ - ٢٧ إبريل ٢٠١١م .
- المشاركة بورقة علمية في الملحقيات الثقافية المصرية بالسعودية بعنوان: «جمال الأدب» .
- المشاركة في تنفيذ ورشة عمل في إذاعة الرياض بعنوان: «معايير الجودة في المادة المسموعة»، وتقديم ورقة بعنوان: «المعايير اللغوية والبناء الأدبي» .
- مُعدّ ومقدم عدد كبير من البرامج الثقافية والإعلامية في القناة التلفزيونية الأولى وإذاعة البرنامج العام مثل: (أكاديميات)، و(ضيف الأسبوع)، و(سهرة في منزلك)، و(المنتدى

الثقافي)، و(نوافذ ثقافية)، و(النافذة الثقافية)، و(المجلس الثقافي)، وبعضها تجاوز (٢٠٠) حلقة في تاريخ: ١٤٢٦ - ١٤٣١هـ.

### ممن كتب عن تجربته الإبداعية:

الأستاذة: عبد الواحد لؤلؤة، حافظ المغربي، ابتهاج العبدالله، عبد الحفيظ الشمري، محمد عقدة، حسين علي محمد، تهاني المنقور، محمد الهويل، صالح زياد، سحر المطيري، عبد الملك مرتاض، عبد الله خلف العساف، محمد الراشدي، محمد جبر الحربي، هيفاء الحمدان، مها مراد، لبابة أبو صالح، محيي الدين محسب، يوسف العارف، سعيد السريحي، عالي القرشي، وأريج السويلم، كما ترجم له في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ودليل أدباء الخليج، ودرست تجربته في عدد من الرسائل الجامعية.

### ممن كتب عن تجربته الثقافية:

الأستاذة: محمد المحمود، حسن آل عامر، سعيد حارب، محمد الهويل، شاكر النابلسي، مشاري الدايدي، عبد الله العتيبي، سهام القحطاني، فاطمة العتيبي، خالد الرفاعي، محمد آل الشيخ، أمل زاهد، محمد العبودي، بدرية البشر، أمل زاهد، عبد الرحمن الوابلي، وتركبي الدخيل، وغيرهم.



## المؤلفات :

- البحر والمرأة العاصفة – ديوان شعر – طبعتان .
- قاب حرفين – ديوان شعر – طبعتان .
- شفاه الفتنة – ديوان شعر .
- جهود أبي الحسن الندوي النقدية - رسالة ماجستير .
- حديث النهر ديوان د. صالح الوشمي (رحمه الله) – جمع ودراسة .
- سراج القصائد – مختارات ودراسة من شعر أبي تمام .
- مآخذ النقد على معاني أبي تمام .
- فتنة القول بتعليم البنات – طبعتان .

## الجوائز :

جائزة الأمير فيصل بن فهد للإبداع الشعري (المركز الأول).



---

**السيرة الذاتية لمدير الندوة:**  
**الدكتور محمد بن عبدالله بن إبراهيم المشوح**



- مواليد عام ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م .

**المؤهلات الأكاديمية:**

- بكالوريوس كلية الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- دراسات في التربية وعلم النفس لمدة سنتين .
- ماجستير في التشريع الإسلامي .
- درجة الدكتوراه في القانون على أطروحة (الحقوق والواجبات للمرأة في نظام العمل السعودي) عام ١٤٢٨هـ .

**الأعمال الوظيفية:**

- محامٍ مرخص من وزارة العدل .
- محكم معتمد من وزارة العدل .
- عضو اتحاد المحامين العرب .

- نائب رئيس اللجنة الوطنية للمحامين في مجلس الغرف التجارية السعودية للدورة السابقة .
- عضو لجنة المحامين في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض لثلاث دورات ولا يزال .
- عمل مستشاراً شرعياً وقانونياً غير متفرغ لعدد من الجهات الحكومية والخاصة .
- عمل مستشاراً شرعياً لقضايا الأراضى ومحامياً في أمانة مدينة الرياض لمدة عشر سنوات .
- تقديم الاستشارات الشرعية والقانونية وإبداء الرأي حيال القضايا المطروحة في عدد من الصحف والمجلات .

### العضويات والمشاركات :

- عضو غرفة التحكيم بالمكتب الإقليمي لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الإسلامية .
- عضو مركز التحكيم العربي القاهرة .
- عضو في عددٍ من اللجان الإعلامية والشرعية في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .
- الكتابة اليومية والدورية في عدد من الصحف والمجلات عبر بعض المقالات التاريخية والفكرية والقانونية .
- عضو مشارك في لقاءات الحوار الوطني .

- عضو اتحاد الكتاب العرب .
- عضو هيئة الصحفيين .
- شارك في عدد من اللقاءات وحلقات النقاش والمؤتمرات القانونية في الداخل والخارج .
- شارك في تقديم عدد من البرامج الإعلامية والحوارية في الإذاعة والتلفزيون .
- مؤسس ثلوثية د . محمد المشوح الثقافية .

### المؤلفات :

- ١ - «مفردات»، مطبوع، ١٤٢٢هـ وهو عبارة عن مقالات فكرية واجتماعية متنوعة .
- ٢ - «عميد الرحالين محمد بن ناصر العبودي - حياته وإسهاماته وجهوده»، مطبوع، ١٤٢٤هـ .
- ٣ - «في موكب الدعوة»، حوارات ولقاءات مع عدد من أصحاب الفضيلة العلماء .



---

## كلمة ترحيب الدكتور عبد العزيز العُمري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، حياكم الله في هذه الليلة المباركة والتي توافق يوم الجمعة الأول من شهر ذي الحجة ١٤٣٢هـ أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك لنا ولكم في الأعمال والأولاد والأموال والعلم وأن يبارك لنا جميعاً في سائر أحوالنا وأن يحفظنا وبلادنا وأهلينا وأمتنا من كل مكروه وأن يوحدنا على الهدى ويبعد عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن ، (مسيرة الأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية – نادي الرياض نموذجاً) هو موضوعنا لهذه الأمسية في منتدى العُمري في الندوة الثانية خلال هذا الموسم وضيفنا الكريم هو الدكتور عبدالله بن صالح بن سليمان الوشمي رئيس النادي الأدبي في الرياض ، وسأترك التعريف به لمدير هذه الجلسة وهما قد شرفانا معاً في هذا اللقاء وهو الدكتور محمد بن عبد الله بن إبراهيم المشوّح . وقبل أن أدلج في التعريف بمدير هذا اللقاء فإنني أرحب بالضيفين الكريمين وبكم جميعاً، وهما جميعاً، لكنني

أريد أن أشير إلى شيء في النفس وهو أن والد الدكتور عبد الله الوشمي (رحمة الله عليه) الدكتور صالح الوشمي (رحمه الله)، كان لي به علاقة خاصة وروحية لا أنساها، كما أن والده أو جده الشيخ سليمان (رحمه الله) أبو ناصر أيضاً له علاقة طيبة حميمة مع الوالد رحم الله الأموات وبارك في الأحياء جميعاً. مدير هذا اللقاء هو سعادة الدكتور محمد بن عبد الله بن إبراهيم المشوّح وهو من أعلام الثقافة في هذا البلد، الدكتور محمد أشهر من أن أعرف به وكلنا جميعاً نعرف ثلوثية المشوّح وهي مشهورة على مستوى المملكة بل وعلى مستوى الصوالين الأدبية في العالم العربي، ومن أعرق المنتديات الثقافية في المملكة، هو من مواليد بريدة ١٣٨٦هـ ويحمل بكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة الإمام إضافة إلى درجة الدكتوراه في القانون وهو محام مشهور على مستوى المملكة وعضو محكّم من وزارة العدل وعضو اتحاد المحامين العرب ونائب رئيس اللجنة الوطنية للمحامين في مجلس الغرف التجارية السعودية، ومستشار شرعي وقانوني لدى عدد من الجهات الحكومية والتجارية يصعب حصرها، إضافة إلى عضويته في عدد من اللجان الإعلامية والشرعية والثقافية داخل المملكة وخارجها، فضلاً عن أنه كاتب في عدد من الصحف اليومية والدوريات وعضو مشارك في لقاءات الحوار الوطني، إضافة إلى عضويته في اتحاد الكتّاب العرب وجمعية هيئة الصحفيين السعوديين، وله عدة



مؤلفات منها مفردات ومنها كتابه عن عميد الرحّالين العرب الشيخ محمد بن ناصر العبودي، وكتابه في موكب الدعوة، إضافة إلى أنني أعرف عن قرب مدى ملازمته للشيخ محمد العبودي وعلاقته الخاصة مع كلٍّ منهما يستفيد من الآخر علماً وترتيباً وتنظيماً، أرحّب بضيفنا الكريمين في هذا الموضوع وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يسددهما.

■ المقدم: الدكتور/ محمد بن عبد الله بن إبراهيم المشوّح.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين، سعادة أخي الصديق الدكتور عبد العزيز ابن إبراهيم العمري، أيها الإخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، في الحقيقة إنها مناسبة سعيدة أن نلتقي في هذا المساء الجميل في هذه الأيام العشر المباركات، في هذا المنتدى الصالون والمجلس الثقافي العامر الذي أشاده وأحياه مضيفاً بذلك صفحة جديدة من صفحات سجلّه الثقافي له ولأسرته التي عُرفت بهذا المنهل العلمي القديم منذ القدم، وامتداداً للمسيرة والحياة العلمية التي عُرف بها شخصياً ووالده (رحمه الله) وأسرته الكريمة. والحقيقة أكرر شكري وتقديري على دعوته الكريمة ولكم أيها الإخوة الحضور بتشرفي للتقديم لسعادة أخي الصديق الدكتور عبد الله بن صالح الوشمي، رئيس النادي الأدبي بالرياض وأستاذ البلاغة والنقد في جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، هذا العنوان الذي وُفق فيه كثيراً الدكتور عبد العزيز اعتقد أنه كان في الصميم، لأن خير من تحدث عن التجربة الحديثة للأندية الأدبية هو الدكتور عبد الله الوشمي الذي عاصر هذه الأندية الأدبية في حياتنا منذ التشكيل الجديد الذي بدأت فيه الأندية الأدبية قبل ما يقارب ٥ أو ٦ سنوات تقريباً، وهو أيضاً امتداداً للأندية الأدبية، لأن والده الدكتور صالح بن سليمان الوشمي كان نائباً لرئيس النادي الأدبي بمنطقة القصيم. الحقيقة كما تفضل الدكتور عبد العزيز بأن مسيرة الدكتور عبد الله أيضاً مسيرة علمية متميزة، والكثير يعرف مناشطه الأدبية والعلمية والثقافية ابتداءً بعمله الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعمله أيضاً مستشاراً في معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية بالجامعة، وكذلك عضويته في عدد من اللجان والمؤسسات العلمية الثقافية كمركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ومشاركاته في اللجان الاستشارية في هيئة الآثار والمتاحف التابعة للهيئة العامة للسياحة والآثار. كذلك هو أيضاً شاعر نشط متميز صدر له أكثر من ديوان أبرزها «البحر والمرأة العاصفة» و«قاب حرفين» و«شفاء الفتنة»، وله عدد من الكتب الصادرة منها: جهود أبي الحسن الندوي النقدية، وحديث النهضة وهو ديوان والده الدكتور صالح الوشمي (رحمه الله)، قام بجمعه وإعداد دراسة عنه، وكذلك إسراج القصائد مختارات ودراسات من شعر أبي

تمام ومآخذ النقّاد على معاني أبي تمام، وأخيراً كتابه المتميز الحافل بالدراسة الجادة المفاجئة عن موضوع مهم وهو «فتنة القول بتعليم البنات»، الذي صدر منه طبعته الثانية والذي حظي بالمتابعة في داخل المملكة وخارجها. لا أريد أن استأثر في هذه الجلسة فالحديث ليس لي إنما هو لضيفكم الكبير أخي الدكتور عبد الله الوشمي متحدثاً عن تجربته في نادي الرياض الأدبي عضواً في مجلس إدارته في أول تشكيل له، ثم نائباً لرئيس النادي الأدبي بالرياض، ثم رئيساً ثم منتخباً مرة ثانية بتميز عن الانتخابات كافة التي قُدمت في الأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية حيث بإجماع مجلس إدارة وهذا أول إجماع في ناد أدبي على اختيار رئيس له بهذه الصفة وبهذا التصويت، هذا دليل آخر على كفاءته ومقدرته وإجماع المثقفين على أهليته لقيادة نادي العاصمة السعودية، أتقدم بالإذن ونستمع للدكتور عبد الله فيما لديه في هذا المساء.

#### □ المحاضرة:

■ الدكتور/ عبد الله بن صالح بن سليمان الوشمي (المحاضر).

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جميعاً، وتحية طيبة تليق بالوقت الذي بذلتموه لكي تحضروا هنا والوقت الذي ستبذلونه لكي تستمعوا إلى أختيكم. وابتدئ بأن أقول إن العزاء الكبير لنا جميعاً بالرحيل الكبير لصاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز (رحمه الله) والمباركة لنا جميعاً بالتعيين النبيل لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، ورحيل كبير ومجيد كبير آخر تعيد بالدنيا وللدولة استقرارها الذي نعرفه من خلال المسيرة المتواصلة، وإذا كنت أتحدث هنا عن مسيرة متواصلة فإنها لا تنفصل عن بقية المؤسسات التي يجب أن ندرس تاريخها ومفاصل العمل الثقافي فيها، ثم أنتقل إلى القول إن هذا المنتدى، منتدى العمري الثقافي، منتدى أخذ حضوره من خلال خطته وبرامجه الثقافية وأخذ حضوره الثقافي من خلال جمهوره وأخذ حضوره من خلال المفاصل التي يتحرك من خلالها على مستوى اختيار الموضوع أو اختيار المناسبة، وقبل ذلك وبعده أن يقوم عليه شخصية علمية بارزة وهو الأستاذ الدكتور عبد العزيز العمري، أريد أن أتجاوز شيئاً من المقدمات لأدخل في الموضوع مباشرة ولكنني أشير إلى أن ما أقوله الآن هو أقرب إلى الاستشارة والتعريف منه إلى المحاضرة أو الدرس التفصيلي حول هذه المسيرة، وإذا كنت استعرض سريعاً بعض النقاط التي تتصل بالأندية الأدبية أو النادي الأدبي بالرياض بخاصة، فإنني أشير إلى أن تاريخ المؤسسات الثقافية في بلادنا تاريخ مغيب للأسف، وإذا كنا نعاب كثيرين ومنهم من يحضر هنا، أنه خاض تجارب متعددة ولكنه لم يلتفت إلى سيرته ولا إلى مسيرته، ولم يسجل ما يستحق أن يبقى للأجيال، فإننا نعاب بشكل أكبر أن تظل المؤسسة نصف قرن أو أكثر أو أقل ومع ذلك لم تكتب تاريخاً

من تاريخها ولا تفاصيل من سيرتها، وإذا كنت أشير فإني أشير إلى مؤسستين ضخمتين جداً في تاريخ المملكة، ومع ذلك التاريخ الذي نبحت عنه لم يُكتب إلى هذه اللحظة؛ جامعة الملك سعود وجامعة الإمام، علماً أن تاريخ المؤسسات هو تاريخ للدولة وتاريخ للأفراد وتاريخ للمسيرة العلمية وتاريخ للحضارة وتاريخ للنهضة مع إيماني الكبير أن السيرة سيرة الأفراد وسيرة المؤسسات ليس تسهيلاً للركعات والإنجازات والتميز وإنما هو درس لهذه التجربة بكل ما مر فيها من إنجازات أو إخفاقات ودراسة بما يمكن أن يكون والمشاريع والتجارب التي لم تنجح ودراسة أسباب ذلك، فشكراً لكم جميعاً لأن حضرتتم هنا وشكراً للمضيف وشكراً لهذا الممتدى الذي يكبر من دون أن يشيخ، أحاول أن أجمل حديثي بمحطات متعددة ولكنني لا بد أن أشير إلى البداية باعتبار أن إضاءة اللحظة الأولى كفيلة بفتح المجال للقول من المحاضر أو المحاضرين حول الامتدادات لأننا لا نستطيع أن نفهم بعض المسارات من دون أن نفهم البدايات وآلية التشكيل في هذه المؤسسات. في عام ١٣٩٥هـ في ٢٨ من شهر صفر تحديداً، اجتمع عدد كبير من الأدباء مع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد (رحمه الله) وهو صاحب يد بيضاء على المؤسسات الثقافية بشكل عام، في مكتبه في الرياض تبع وزارة الشؤون الاجتماعية وما يتصل بولاية العمل وما شابه، وكان الحديث حول إحياء سوق عكاظ بهذا الشكل وبحث آلية لإعادة هذا السوق الذي ينتمي إلى التاريخ، وهو

جغرافياً تحتضنه المملكة ويستطيع أن يقدم الأدباء والمثقفون من خلاله مشروعاً مختلفاً. دُرس هذا الموضوع ولكن الرؤية وقتها لم تتجه إليه، وطرح الأستاذ عبد العزيز ضياء فكرة الأندية الأدبية، ومباشرة صدر في تلك اللحظة إيمان، أو موافقة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد على تأسيس الأندية الأدبية على أن يتقدم مجموعة من كل منطقة بطلب هذا التأسيس، وبالفعل تم تأسيس خمسة أندية كانت الأندية الرئيسية، وما زال يتم النظر إليها وفق هذا المنظار؛ مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وجدة والطائف وجازان، وما زالت تنشط بالمستوى نفسه، وكلها أسست في عام ١٣٩٥هـ. كانت هناك بدايات لكل نادٍ ولا نستطيع أن نُغفل أبداً خصوصاً الكبار منا والأخص من درس في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام أو المعاهد التي عُرفت وانتشرت على حدٍ سواء؛ أضرب مثلاً بالقرب مني في الرياض وبريدة وعنيزة مما تابعت هذا الحراك، بالفعل هناك نشاط أدبي مميز، يرعاه شيوخ كبار ومتميزون وتقام فيه جميع الفعاليات وتحمل اسم النادي الأدبي ومازالت صحافة الأفراد، والمحتجبة صحيفة المدينة أو صحيفة القصيم ونحن في دارهم، تسجل النشاط الأدبي للنادي الأدبي في المعهد العلمي بالرياض، النشاط الأدبي للنادي الأدبي في المعهد العلمي ببريدة وفي عنيزة وفي المجمعة وغيرها من المعاهد العلمية من التأسيس للأندية عندما قام به الشيخان الجليلان الشيخ عبدالله ابن خميس (رحمه الله) والشيخ حمد الجاسر (رحمه الله)

بمكاتبة عدد كبير من الأدباء، وعثرت على خطابين فقط منهما واحد موجه للشيخ عثمان الصالح والثاني للدكتور حسن الهويمل خاص بالتأسيس، والمنتشر عندنا بين المعنيين بتاريخ النادي الأدبي أن الشيخ حمد لم يكن متصلاً بعملية التأسيس لكنني وجدت قبل التأسيس بفترة أنهم يكتبون الأدباء بداخل الرياض وخارج الرياض، ولذلك أشرت إلى الدكتور حسن الهويمل أنه من خارج الرياض، ومع ذلك كُتب لتأسيس النادي الأدبي بالرياض وُجمع عدد كبير من الأدباء وُرفِعَ بأسمائهم إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل، ليصدروا القرار الفعلي بتأسيس النادي الأدبي بالرياض، وبالفعل تم ذلك واجتمعوا وكان التأسيس الأول انتخاباً كما حدث قبل أسبوعين في نادي الرياض الأدبي، بمعنى أن الانتخاب الأول لم يحدث وبعده في ١٣٩٥هـ لم يحدث، إلا في ١٤٣٢هـ بفارق كبير. حدث الاجتماع الأول بحضور (٣٢) شخصاً في بيت الشيخ عبد الله ابن خميس وتم الاقتراع على هذه الأصوات، وبالفعل كان من الطرائف التي طرحت فيه أنه يجب أن يتم الانتخاب قبل تناول العشاء حتى لا تذهب الأصوات إلى أي جهة تائراً بالمضيف أو ما شابه، وفاز عبد الله بن خميس الشيخ الجليل بالإجماع، ما عدا صوت واحد بعد فرز الأصوات، كما يقول الأستاذ عبد الله الماجد، وُجد أن عبد الله بن خميس هو الذي لم يصوت لعبد الله بن خميس فقط... انتهت هذه المرحلة بتشكيل مجلس برئاسة الشيخ عبد الله بن خميس وعضوية الشيخ

عبد الله بن إدريس والأستاذ عبد العزيز الرفاعي (رحمه الله) والأستاذ عمران العمران والشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل والأستاذ محمد الحمدان والأستاذ عبد الله الماجد، وإلى فترة قريبة كنا نقول لزملائنا في الأندية الأدبية إننا النادي الوحيد الذي يتشرف بأن يكون رؤسائه كلهم نشطين وحاضرين معنا في المشهد الثقافي، إلى أن اختارت المنية الشيخ عبد الله بن خميس (رحمه الله). بعد هذه المرحلة كانت لحظة البناء بسيطة جداً ثم توقف النادي لأسباب متعددة، جزء منها سيأتي في حديثي عن عوائق المسيرة الأدبية للأندية، إذا توقف النادي فترة معينة، ثم أشير إلى التوقف لأنه لم يكن هناك نشاط فترة، ثم عاد، وإنما توقف دخل في الجانب الرسمي، ولذلك صدر قرار جديد في عام ١٣٩٨هـ باستئناف قرار برقم وتاريخ من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل باستئناف العمل في النادي الأدبي في الرياض، ووقتها كُلف الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل برئاسة النادي مع مجموعة أو مع ثلثة من المثقفين والأدباء، وهم الشيخ أبو عبد الله بن شهيل والأستاذ محمد العلي من الشرقية والأستاذ علي الدميني من الشرقية والأستاذ محمد الشويعر والأستاذ عبد الله السلیمان والدكتور يحيى بن جنيد والأستاذ سليمان الحماد والأستاذ صالح الصالح. أحاول أن التقط أبرز الإشارات ولعل هذه الإشارة مهمة حين أقول إن مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض فيه من الشرقية، وواضح التنوع الذي فيه على مستوى التكوين العلمي والثقافي، فبعضهم من الأدباء في



عمق مفهوم الأدب الذي نتحدث عنه، بعضهم من المثقفين بشكل عام وبعضهم من الإعلاميين، ولكنهم شكّلوا النادي الأدبي بالرياض، وهذا يُعيد الحديث هل الأندية الأدبية؛ أندية صرفة أم أنها أدبية بالتكوين وكلها ثقافية النشاط وهو ما أميل إليه. استمر الشيخ أبو عبد الرحمن إلى عام ١٤٠١هـ فاستقال وبدأ الشيخ عبد الله بن إدريس مسيرته، ثم توالى المجالس يخرج بعض ويأتي أعضاء جدد إلى مجلس إدارته إلى أن جاء يوم ١٤٢٧/٢/٥هـ وذلك بعد ضم الثقافة إلى الإعلام حين كانت الثقافة موزعة بين اتجاهات كما نعلم ومؤسسات ووزارات متعددة، تم الإعلان عن تشكيل مجلس الإدارة بعد هذه اللحظة المهمة، وهي تكوين وزارة الثقافة والإعلام. الذي الحظه، وربما يأتي الحديث عنه لاحقاً، أن الثقافة كانت تعاني حين رُبّطت مع الرياضة في فترة الرئاسة، وما زالت تعاني وهي مرتبطة بالإعلام في فترة وزارة الثقافة والإعلام، وكأنه يُنظر إليها أنها رتبة ثانية، فهي في الرئاسة لم تظهر بالمسمى، وهي في الوقت الحالي وإن كانت تحمل مقرها الأول في اسم الوزارة إلا أن جزءاً من التفاصيل والهيكل الإدارية لمّا تنضج بعد، على مستوى التقسيم، وهذا يؤكد ما كان يطرحه معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة أنه بوجهة نظري الشخصية، كما يقول، يتطلع إلى أن تكون هناك وزارة ثقافة مستقلة تُعنى بالشأن الثقافي. لا بد أيضاً في الحديث عن الجانب التاريخي التأسيسي للنادي الأدبي، أن أشير إلى الدعم الكبير الذي وجدته

النادي الأدبي في جميع فترات مجالس إدارته من رؤساء من أفراد ومؤسسات، أما الأفراد الكبار فهم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله) والأمير النبيل فيصل بن فهد (رحمه الله) الذي دعم الحركة الأدبية بشكل كبير، وأشير إلى جهود لا تخفى أبداً من أمانة منطقة الرياض، وهذه من المفاجآت؛ نادي الرياض الأدبي ناد ينشط بخلاف تقويم نشاطه، ولعل كتاب الأنشطة الذي يوجد أمام بعضكم يمثل شيئاً من أو رسداً لشيء من الأنشطة، رسداً توثيقياً إلى حد ما، إلا أن النادي ينشط في مقر مستأجر نظرياً، بل هو ممنوح المنفعة من قبل أمانة منطقة الرياض بجهود نبيلة من صاحب السمو الأمير عبد العزيز بن عياف واستمرار للسلف الذين رعوا النادي الأدبي على مستوى دعمه بهذا المقر. طبعاً الحديث عن الوزارة أو عن الرئاسة باعتبارها كياناً ربما لا يليق أن نقول أنهم بذلوا جهوداً لم نجدها، لأنهم بالفعل بذلوا جهوداً متميزة ورعوا مفاصل مهمة في مسيرة النادي الأدبي، ويظل النادي الأدبي مؤسسة ثقافية مطروحة للجميع لا يمكن أن يتحدث الواحد عن سرّ من الأسرار أو عن جامعة ومجالس متعددة وتراكمات إدارية تخفى عن الجمهور، النادي مفتوح للجميع يستطيع الواحد أن يضطلع بتقويم مسيرة النادي بالحضور إليه ورؤية الأنشطة والاطلاع على مسيرته وموقعه وكتبه وإصداراته. من البدايات التأسيسية أن النادي ابتداءً من خلال غرفة، أو انتماء مكاني وإشرافي، إلى جمعية الثقافة، فالجمعية العربية السعودية للثقافة

والفنون سابقة للنادي الأدبي، بل إنها كانت تُشرف فنياً ومالياً على النادي الأدبي بالرياض، بل كان أعضاء مجلس الإدارة، وأغلب أعضاء مجلس الإدارة الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل وغيره ينتمون وظيفياً إلى الجمعية، ويداومون في مقر الجمعية بل إن الأوراق الأولى للنادي الأدبي كانت تصدر باسم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ثم النادي الأدبي بالرياض وكأنه فرع، لكنه يخضع لإشراف مجلس إدارة الجمعية أو رئاسة الجمعية. كثيرون لا يعلمون هذه المعلومة وهي الارتباط الإداري والفني والمالي بالجمعية في فترة طويلة، ولعل هذا ترك ذيولاً من العلاقة وتقاسم العمل، ولذلك يُطرح سؤال على الأندية والجمعيات: هل الأندية معنّية بالجانب الثقافي الذي يمتد إلى الفنون الشعبية وجميع الاختصاصات، أم أنه وبخاصة الشعبي تحديداً تنحصر في جمعية الثقافة والفنون. طبعاً هناك من يقول إن النادي كان له رئيس شرفي وهو الشيخ حمد الجاسر، لم أجد ما يدعم ذلك سوى رأيي نشره الأستاذ عبد الله الماجد، وهو سكرتير أول مجلس إدارة، لكن الذي وجدته في الأوراق أن المجلس في جلسته الأولى وضع طلباً لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد ليكون هو الرئيس الشرفي للنادي الأدبي بالرياض، هذه رؤية تأسيسية حول النادي الأدبي بالرياض تحديداً وهو يمثل شيئاً من فضاء الأندية وآلية العمل الإداري في هل أنها بدأت مرتبطة بغيرها؛ بدأت لحظة انتخاب صريحة هناك صور توزّع لبعض الأندية، وهي ترجع آلية

الانتخاب المعروفة بتسجيل الأصوات، نعرف عن أندية عدة أنشطة لكن البداية كانت بالخمسة أندية التي ذكرتها.

أشير الآن إلى فلسفة العمل في النادي الأدبي من خلال رؤيتي الشخصية من دون أن أزعّم أنها موجودة في كل المؤسسات الثقافية، ومن دون أن أدعي لها صفة مطلقة لكنني أؤكد ما ذكرته في البداية: أنّ ما أقوله هو أقرب إلى الاستشارة والتأليف منه إلى المحاضرة والدرس المباشر، وفلسفة العمل في ظل عدة مؤثرات مهمة جداً في مسيرة النادي الأدبي ومن أهمها الميزانية، ميزانية الأندية الأدبية مرت بتطورات لكنها استقرت عند مليون ريال سنوياً، تشمل كل ما تعرفونه عن الأندية الأدبية، سواء من يعرف الأندية بتفاصيلها أم لا، وبعضكم يحضر ويعرف آلية العمل فيه جيداً، أو من يسمع بمؤسسة أياً كانت مثل النادي الأدبي والإيجار والطباعة والموظفين والفواتير والسيارة وتفاصيل كثيرة وارتباطات هي مليون ريال للنادي الأدبي، لأي ناد أدبي. طبعاً كان هناك نمو في هذا المبلغ أن أجد بعض الرؤساء وغيرهم يتحسسون من الإشارة، لكن هذا شيء معلن ويشار إليه للجميع، بل إنني أقول إن ميزانية الأندية الأدبية جميعاً لا تعادل عقد لاعب محترف واحد، لأنه أعلن مراراً عن لاعب محترف ويحصل على عقد (١٩) مليون (٤٠) مليون، أقله أنا أتكلم عن العرب تحديداً أو السعوديين بشكل خاص، والأندية إذا قلنا أنها (١٦) نادياً فإن مليون لا يصنع ما نتطلع إليه، هذا مأزق أول أو مؤثر أول في

طريقة رسم البرامج والخطط والأنشطة، ومسارات العمل في المؤسسة الثقافية. طبعاً في هذه اللحظة فقط أعرج على شيء حديث جداً وأحتفي به كثيراً وأمتن للدعم الملكي الكريم الذي وصل أخيراً بال عشرة مليون لكل ناد أدبي، ووصل بالفعل ودخل إلى ميزانية الأندية الأدبية، واختلفت توجهات الأندية الأدبية، لكن النادي الأدبي بالرياض كان مبكراً، وتم الإعلان عن ذلك وحوطب مقام الوزارة رسمياً بأن العشرة مليون ما دام النادي عانى واستمر طيلة السنوات ولكنه نشط من وضع الميزانية، إلا أن هذه العشرة ليست لمجلس إدارة حالي، مع العلم أنني كنت رئيساً لكن يؤمن بهذا الأمر، أن هذه العشرة ليست لمجلس إدارة حالي ولا لدعم نشاط حالي ولا يجب أن تكون تكريماً لمسيرة أو لمجلس، وإنما هي تأسيس لهذه المؤسسة الثقافية ولذلك توافق أعضاء المجلس لأن يتم رصد هذا المبلغ كاملاً للمقر وبناء مقر خاص بالمؤسسة، حتى لو اضطر النادي أن يوازن أنشطته وبرامجه في ظل المليون المعتاد وتبقى هذه العشرة لأي خطوة جادة في سبيل بناء المقر، وبالفعل تم رصد هذا المبلغ وكُتب لمقام الوزارة مجلس الإدارة قرر هذا الأمر، وبالفعل حدث هذا الأمر. إذاً المؤثر الأول، قبل الحديث عن الفلسفة، هو الميزانية. الأمر الثاني، كل المناطق قريبة إلى القلب، لكن عندما نتحدث عن النادي الأدبي في الرياض فإنك تتحدث عن مأساة بعض الإعلاميين، يسألني ويقول أحدهم لماذا أنتم تقومون بنشاط ولكن جامعة كذا تقوم بنشاط آخر، وهذا مأساة،

مأزق في فهم عمل المؤسستين، عندما تقارن بين النادي الأدبي بالفضاء الذي ذكرته وتقارن بين جامعة، أظن أن هذا يظلم واحداً من المؤسستين، يظلم واحدة عندما تقارنها بمن هو أقل منها أو من هو أعلى منها على مستوى الإمكانيات، والشيء الآخر الرياض فيها ربما سبع جامعات حكومية أو شيء من ذلك، الحكومية وغير الحكومية، فيها الرياض المدينة أو العاصمة في هذا الامتداد الجغرافي الذي يخرج، وأنا أقول أحياناً أن جزءاً من وقت من ينتمي إلى النادي وظيفياً يذهب في طريق الذهاب والإياب وأنتم تعرفون مقر النادي عندما يخرج الساكن في هذه المنطقة في بعض لحظات الزحام ويتجه إلى النادي، ربما يحتاج إلى نصف أو ما يزيد من الساعة لكي يصل إلى النادي الأدبي، مع ارتباط الاضطرابات الكثيرة لزحام أعلى، من المتوقع إذاً الرياض العاصمة تكون شاسعة وتستحق أن يكون فيها أربعة أندية أدبية، فكيف يُكلّف ناد واحد بالمنطقة كاملة؟ وبالتالي النادي الأدبي بالرياض مُطالب بالدوامي وشقراء والمجمعة والخرج، صحيح أن الزملاء الكرام أعضاء المجالس بمقام الآباء والأساتذة الكرام، الرؤساء السابقون بذلوا جهوداً في سبيل نشر الثقافة عن طريق الفروع والمحافظات وأقاموا بعض الأنشطة، لكننا أخيراً، بدعم من الأمير سلمان الله يعطيه العافية وأخذ موافقة معيّنة تسهّل هذه الأمور، افتتحنا في الأسبوع قبل الماضي أول لجنة ثقافية بعد تأسيس النادي منذ ١٣٩٥هـ، أول لجنة ثقافية في الخرج وحضر الافتتاح سمو محافظ الخرج في

النادي الأدبي طبعاً إعطاءهم الشرعية، وبدء وضع التنظيم لكي تنحط هذه اللبنة الأولى، وأملنا كبير في مجلس إدارة النادي أن تكون تأسيساً للنادي الأدبي في الخرج وليس فقط أن يظلّ لجنة ثقافية، خصوصاً والخرج وغيرها من المحافظات قادرة، بخاصة من استطاع أن يؤسس جامعة، هي قادرة على أن تؤسس نادياً أدبياً أو مركزاً ثقافياً، لدينا خطوات قريبة على مستوى الزلفي والمجموعة وشقراء، وسنستمر أو أرجو ذلك. إذاً هذه الرياض الباذخة بكل ما فيها وتاريخها وتراثها حين يحضر بعض الضيوف العرب إلى النادي، أقول عبارة أدبية وأقولها وأتحدث إليكم من على بعد قصيدة واحدة من قبر الأعشى وتخوم لا تبتعد كثيراً عن المرقش والمهلhel وغيره من الشعراء الكبار الذين سروا وتحركوا في هذا الفضاء الجغرافي ولنقول للناس أن الرياض ليست لحظة صناعية واقتصادية فقط، وإنما هي بعد ثقافي من خلال الحديث العربي والحديث الإسلامي والدراسات الكثيرة عن العرب وعن مدن الإسلام، أو التنفس الحضاري للمسلمين في هذا المكان، بالإضافة إلى البعد الأبعد والأعمق وهو الجانب العربي والشعري القديم. طبعاً إذا تحدثنا عن المنطقة فسوف نمند إلى عدد كبير من الشعراء الذين يتنفسون، أو تتنفس الأحرار في هذا المكان من العوائق، أن الناس ما زالوا يتساءلون عن النادي الأدبي عن دوره، مهما جاهد هذا المركز أو المؤسسة أو النادي يظل السؤال عليه والتطلعات أكبر منه، وهذه من الخير للمؤسسة أن تظل مطالبات الناس والتطلعات

أكثر من ما يحققونه لكي يستمر، لأن الإنسان، أو المؤسسة، إذا وصل إلى درجة من الرضا فقد فشل، وبدأ يعود لأنه حين يصل إلى طموح أكبر وتطلعات أكبر من جمهوره أو ممن يتساهل معه، فإنه يتقدم بطبيعة الحال، من العوائق اللوائح ولعل بعضكم يتابع أن اعتماد اللوائح لم يتم إلا قبل قرابة السنة كان هناك لائحة قديمة، ومرت بعدد من التطورات لكن هناك لائحة صدرت أخيراً من معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة وتم الإعلان أنها بحاجة إلى المراجعة والتطلع إلى أن تقيم الوزارة شيئاً من ذلك من العوائق والمؤثرات، مفهوم الصلة بالوزارة؛ هل النادي مستقل أم يجب أن يرتبط بغيره من المؤسسات وينشط وبخاصة المرجعية؟ طبعاً التصريح من الوزارة أن الأندية مستقلة، ومجلس الإدارة قادر على رسم أي مسار ثقافي يريد أن ينشط فيه. حين أشير إلى هذه المؤثرات تنتقل إلى الفلسفة التي قلت لكم أنني أؤمن بها وأحاول أن أثبت أسسها في النادي الأدبي ونسجلها رسمياً ونوثقها، في الكتاب، في الخطابات، في المقابلات، علماً أنني لا أزعج لها النهاية المطلقة ولا أقول إنها موجودة في مسيرة النادي كاملاً أو في الأندية الأخرى، كلُّ له الوجهة التي يرتضيها، لكن بسبب هذه المؤثرات التي ذكرتها أقول إن من أهم ركائز فلسفة العلم والخطط والبرامج في النادي الأدبي هي الشراكة؛ إن النادي الأدبي بالرياض لا يستطيع أن يصنع مشهداً ثقافياً وحده وإنما يتنفس من خلال رؤى الآخرين ويشاهد بعيونهم، وبالفعل حققنا



قدراً من هذا الحضور، واستطعنا أن نقيم الأنشطة بالشراكة مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود والدارة ومركز الملك عبد العزيز، وعدد متنوع من الجمعيات والصوالمين الثقافية وبعض الصوالمين مثل صالون الدكتور محمد المشوح؛ التلوثة المعروفة. لم تقف الشراكة عند شراكة، يعني مستواه الأول استضافة وما شابه، وإنما دعم بمشروع مشترك وهو الإصدارات، لدينا شراكة مع عدد من الإذاعات والقنوات ومع المواقع الإلكترونية نفذنا عدداً من الشراكات بمعنى أننا نعلن عن نشاط من البداية ونقول أن هذا النشاط يقدم لنا بالشراكة مع كذا وكذا. لو أشرت إلى جامعة الإمام، وهي أقرب المؤسسات إليها لقلت أن المشروع الذي نفذ مع جامعة الإمام هو معرض الكتاب الخيري، وفكرته ابتكرت من النادي ونفذناه في النادي، ثم طلبت منا، من عدد من دول الخليج، من يتصل ويريد المشروع لكي ينفذه وهو مشروع ابتداءً النادي ونجح، ووصلنا إلى الدورة الخامسة في معرض الكتاب الخيري يقوم الثقافة أو المحاور التي يسير عليها، فيتبرع الأفراد والمؤسسات بكتب وهذا خير، ثم يقوم النادي خيرياً من دون أن يتقاضى ريالاً واحداً بتسويقها وعرضها ثم يذهب الريع كاملاً إلى مؤسسة خيرية تحضر في المقر، بمعنى أن الإنسان يتبرع بالكتاب الجديد والقديم والمستعمل والنادر ثم يتولى العرض، وتفاصيل ذلك، والإنسان لا يتقاضى سند قبض وإنما يتقاضى قسيمة تبرع ويذهب إلى هذه المؤسسات الخيرية المتعددة، نفذنا منه الدورة

الخامسة، وكان آخرها في الجامعة. اليوم، أحاول أن استذكر بعض الشراكات لكن لعل من يأتي يتذكره. إن شاء الله من فلسفة العمل أن المؤسسة تكبر بأصدقائها وفي كل فعالياتنا نطرح الصيغة المعتادة، والتي نطرحها واثقين وجادين أن النادي يكبر بأصدقائه يكبر بجمهوره يتنفس من ظلاله أرواحهم، ومن هنا حدث في عدد المرات أن يقترح أحد الحضور برنامج الكتابة باللغة الإنجليزية، الكتابة البدائية باللغة الإنجليزية، نكتب فيه شركاء التأسيس، وهم مجموعة من الطلاب والطالبات الذين قدّموا هذه الفكرة قدموها بشروط معينة طورها النادي ونفّذ منها حلقات، فنسجل أسماءهم إيماناً بجهودهم وتشجيعاً لهم وثقة بأن الثقافة ليست ثقافة مؤسسة أو جهة وإنما النادي يرمى ذلك ويشترك الجميع معه. آخر الفعاليات التي أتذكرها على مستوى الشراكة هي شراكة مع مجموعة تفاعل التطوعية فنفذ النادي أول ليلة أدبية لذوي الاحتياجات الخاصة، ثم نُفّذت في عدد من النوادي وتبرعنا منها مشروعاً، وهو ليلة شهرية سوف تبدأ إن شاء الله من الشهر المقبل لتصبح مستمرة، وهي ليلة أدبية لذوي الاحتياجات الخاصة يشارك فيها هذه الشريحة الغالية على القلوب. النادي أيضاً يؤمن بالعمل الجماعي، ومن هنا تُشكل الفرق واللجان وعدد من اللجان المتخصصة واللجان الدائمة. أيضاً من الأمور التي أفلسف فيها العمل وأحاول أن أمر سريعاً أن النادي للجميع نفع بمأزق كبير جداً أقع فيه شخصياً على مستوى التواصل على مستوى الاقتناع بهذه الفكرة على مستوى

المساءلة، يحدث أن أستضيف مثقفاً من الشريحة الفلانية فيتصل آخر أو يرسل رسائل عتب إن كان صديقاً، أو غضب إن لم يكن يعرفني مطلقاً، إذا استضفت بعدها بأسبوع المثقف من الشريحة الأخرى وأنا أتكلم عن شرائح اعذروني دون أن أفلسف هذه الشرائح، يتصل منهم حتى تدركوا شيئاً من المعاناة، أن المجتمع نشط ويتابع ويرصد جميع الاتجاهات من جميع الشرائح، يرصدون جيداً على مستوى تطلعاتهم ويشعرون أن هذه المؤسسة لكذا وكذا، لكننا نؤمن بعمق أن المؤسسة للوطن وليست لشريحة دون أخرى، نجتهد في تحقيق تطلعات معينة نحاول أن ننفذ نشاطاً مختلفاً، لكننا في الأخير نسعد بجميع الآراء. أيضاً أشير أنه ليس على مستوى الشرائح الفكرية بل حتى الشرائح العمرية، حين استضفنا أحد كبار العلماء من المثقفين والأدباء والجغرافيين الكبار في النادي، تحدث عدد من الزملاء أن النادي بدأ يعود إلى أفق يعني تاريخي، وأن الناس يتقدمون وهو يعود إلى الخلف بعدها بأسبوع استضفنا شاباً جديداً من كتاب قصيدة النثر وليس من العمودي ولا غيره، من كتاب قصيدة النثر فاتصل بي من قال أنتم تروجون لأخطاء لغوية وجدناها عندهم. ومع ذلك نحن أصبحنا لا أقول في ورطة وإنما في إيمان، بأننا نسير في وجهة جيدة إن لم أقل متميزة، لأنه لا يجب أن أقول متميزة وإنما نحن نتعلم من الآخرين، لكن هذا شيء من المعاناة الذي تعانيه المؤسسات. من المحطات العابرة التي يمر عليها سريعاً ظلت بعض الأندية تغرد

بعيداً فلديها استعداد في بعض المواسم أن تنفذ لقاءً أو أنشطة أو تصدر كتباً عن مسيرة أدبية أو عن خيط إبداعي أو أدبي في دولة معينة أو في تاريخ معين، وتغفل عن ناسها وجغرافيتها وبيئتها. حاولنا أن نعيد النادي إلى منطقته إلى ناسه إلى حضوره عن طريق الارتباط أو محاولة الارتباط بالشباب تحديداً، والثاني تفعيل المفردات الأدبية في المنطقة، فأقمنا مثلاً أسبوع الرياض الثقافي لتحدث في أسبوع كامل عن: الرياض في الرحلة، الرياض في الرواية، الرياض في الشعر، الرياض في الكتب المترجمة، الرياض في التشكيل، يعني موضوعات كثيرة وهي أدبية من صلب اهتمام النادي ولكنها مؤجلة، حاولنا أن لا تستمر مؤجلة وأن نستعيدها سريعاً. من المحطات العابرة في حديثي وليست العابرة في مسيرة النادي، أن النادي لديه ارتباط ببعض المؤسسات وترد إليه معاملات، مثلاً من المحاكم لوجود إشكال في قضية معينة، واستشارة في معنى لأنه ترتب عليه لجهة أو شريحة معينة أو منطقة أو كذا أو كذا، ويجب على النادي أن يفصل فيه، ففيه مسار إداري، ربما يظن الناس أن العمل في النادي يتصل بالفعاليات التي يقيمها ويتوقف هذا النشاط. أيضاً على مستوى المحطات العابرة في حديثي كما أقول لكم وليس في مسيرة النادي، أن رؤساء النادي وأعضاء المجلس نحاول أن نكونوا حاضرين، لا أن تكون العلاقة تنافسية وإنما تكاملية ولذلك أتشرف كثيراً بأن أكون في فترة رئاستي أن أدعو الدكتور محمد الربيع وهو الرئيس السابق

والمثقف المعروف ليُشرف على ملتقى النقد الأدبي في إحدى الدورات، وأن يكون مكرماً في الدورة القادمة، أن يكون الدكتور سعد البازعي رئيساً لتحرير مجلة «حقول» وهو الرئيس السابق، أن نحظى برعاية وافتتاح عدد من المناشط من الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل أو الشيخ عبد الله بن خميس أو الشيخ عبد الله بن إدريس أو الأستاذ عبد الله الشهيل وهو الرئيس الذي كُلف فترة من الفترات. من الأمور التي مرت في تاريخ النادي أن النادي، وهذه ربما أطرحها على بعض المشايخ، لأنه توقف عنها، لكن أظنها مفيدة لكنها حدثت، وهذا شيء آخر؛ سنصدر كتاباً عن مسيرة النادي، كان بعض الأندية ومنها نادي الرياض وهذه ربما تكون مفاجئة بالنسبة لي في فترة معرفتي بها وقد تكون لكم: كانوا يدفعون زكاة على الميزانية، هل هذا الأمر صحيح؟ ليس صحيحاً التكيف في غيره على مستوى من يشارك في النادي كثيراً، وأوجه هذا المعنى تحديداً لمن هو معنيٌّ بالشعر والتفريق بين القصيدة العامودية التقليدية وبين قصيدة التفعيلة الحديثة، وبين قصيدة النثر الحديثة إن صحت العبارة، هناك من كان يقول إن العشم وقت الرئيس الفلاني الأسبق كانت قصيدة عامودية ثم جاء الرئيس الفلاني وأصبحت قصيدة تفعيلة لأنه قلّ، ثم جاء الوقت الحالي وأصبحت قصيدة نثر، لا نقدم إلا الفطائر، لا توجد فوائض في الميزانية، والميزانية الجديدة نصرناها للأنشطة والكتب أكثر مما تُصرف لهذه الأشياء. وجدت الأمير فيصل بن فهد في واحد من خطاباته إلى النادي الأدبي

يوجه خطاباً يستفسر عن رأي الشيخ حمد الجاسر الذي كتب مبكراً عن ضرورة تكوين لجنة ثقافية ربما في عام ١٤٠٠هـ أو قريباً من ذلك، لفحص إصدارات الأندية الأدبية وألا يصدر أي كتاب إلا بعد تحقيق الجودة المطلقة، وهذا شيء من المآزق التي يجب على المؤسسات الثقافية والنادي الأدبي تحديداً أن يعيد النظر فيها. يجب أن يكون له المسار العلمي الكبير وبعض الإصدارات التي صدرت في عهد الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل ١٣٩٩هـ ما زالت إلى هذه اللحظة تُطلب من النادي الأدبي ويعيد النادي طباعتها في بعض الأحيان، بعض الإصدارات الحالية التي لدينا تُطلب من أنحاء العالم في جميع التخصصات؛ مثلاً أصدرنا كتاب الصفاة في شرح معاني أبي تمام مجلدين، وبعض المثقفين يظن أننا ابتعدنا عن دورنا حين ذهبنا إلى التحقيق ولكنه هذا مسار ثقافي ولا يجب أن نغفله، أيضاً بعض الإصدارات والدواوين الشعرية الحديثة أو الحدائث التي تدخل في النمط الحديث على المستوى الشكلي، وهي تُطلب بشكل كبير، وهناك ملحوظات تأتي إلى بعض الإصدارات ونحن نحاول أن نعالجها.

طبعاً إنه بقي لي دقائق كما أعلم، أمرٌ سريعاً: حدثت الانتخابات قبل أسبوعين، فاز عشرة، منهم أربع سيدات في مجلس الإدارة، التحديات ما زالت تضطرب، أشير إلى أبرز البرامج والأنشطة في النادي، علماً أن التفصيل الدقيق موجود في الكتاب الذي بين يدي بعضكم، لدينا الإصدارات وفي عدد

من السلاسل نطبع الرسائل الجامعية، نحقق الكتب نطبع في جميع التخصصات؛ الإبداع الشعري السردى الروائي، لدينا مجلات، مجلة حقول وهي المتخصصة في ثقافة الجزيرة العربية، ولدينا قوافل المجلة التي تُعنى بالنصوص الإبداعية المتعددة، لدينا من الأشياء المختلفة بالإضافة إلى النشاط المعتاد الإعلام الجديد، وهو مسار مستقل يُعنى بـ(اليوتيوب) يُعنى بالأفلام التي بـ(الفيس بوك) وغيرها، نقيم بعض الأنشطة آخرها قبل ربما أسبوع ولأسبوع كامل عن الإعلام الجديد، لدينا الحلقة الفلسفية لدينا منبر الحوار، وهو لا يتصل بالجانب الأدبي أبداً، نتكلم إضافة إلى المعتاد يعني أكيد أنكم تتصورون جيداً أن نقيم الأمسيات الشعرية والقصصية وما شابهها والمسرحية، ولكننا نقيم أيضاً منبر الحوار وهو للقضايا الثقافية البحتة ونستضيف في جميع الرؤى والاختلافات، بالإضافة إلى المختبر القصصي وهي حلقة نقاشية مكثفة لدراسة فنية معينة قبل التجربة الأولى بالشراكة مع جامعة الإمام المختبر القصصي ثم سنقيم بعد شهر من الآن مع قسم الأدب في جامعة الإمام المختبر الإبداعي الشعري، وهي محاضرات تزيد عن (١٥) ساعة في أسبوع واحد مكثفة ويسجل فيها متخصصون، آخر الدورات التي نفذت في النادي الأدبي هي تحرير الخطابات، وصل إلينا طلب من جامعة البحرين لتنفيذ هذه الدورة هناك، يعني نجتهد، ولكننا نخسر كثيراً حين لا نجد تقويماً، ملاحظة، توجيهاً، اقتراحاً، لأننا نكبر بالفعل بكل اقتراح يصل إلى

النادي . لدينا مشاريع لن نستطيع أن نحققها نرجو أن نحققها في الآتي من الأيام، منها النادي الأدبي المتنقل ورُسمت فكرته ووزّعت وحاولنا أن نحققها لكن لعل القادم أحلى، ذلك بأن يكون للنادي طريقة للتنقل داخل الرياض في المرحلة الأولى ثم نتقل إلى غيرها، المشاركة في المعارض والكتب الخارجية، يعني هناك شيء من هذه الجهود. طبعاً على مستوى العضويات لدينا عضويات متعددة والنادي منفتح على الجميع ويرحب بأي نوع بأي متخصص، لدينا العضوية العاملة والمشاركة وابتدأ فيها الشيخ عبد الرحمن أبو عقيل لكنها لم تفعل ضمن اللائحة الجديدة إلا قبل فترة، في شهر محرم مطلع هذه السنة وهي مستمرة ونرحب بالجميع. وكان من أرشيف النادي طلب عضوية من معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة في وقت الشيخ أبو عبد الرحمن أبو عقيل، وعدد من كبار الشأن.

وأختم بالإشارة إلى أن بعض إصدارات النادي الأدبي طُبِع عدداً من الطبعات وبعضها حصل على جوائز وجائزة كتاب العام التي يمنحها وينظم فعاليتها النادي الأدبي، ولكن يمولها بنك الرياض تم الإعلان عنها في الأسبوع الماضي وفاز فيها في الدورة الأولى كتاب: «باب السلام» لمعالي الشيخ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان عضو كبار العلماء المعروف، وفاز في الدورة الثانية كتابان، كتاب: «حكاية الصبي الذي رأى النوم»



مجموعة قصصية لعدي الحريش، وكتاب: «الرحلات المغربية إلى الحجاز» الدكتور عواطف نواب الدين وفاز في الدورة الثالثة «معجم الألفاظ» الفصيحة لمعالي الشيخ محمد العبودي، وأعلنا في الأسبوع الماضي عن الدورة الرابعة وفاز فيها لأول مرة كتاب محقق وهو ما يعول عليه في المضاف والمضف إليه للمحب، تحقيق الدكتور عبد العزيز العقيل والدكتور سعود الحسيني، وهذا الكتاب ليس كما يتبادر من اللحظة الأولى بحيث السامع أنه كتاب في النحو والصرف من خلال مفردة المضاف والمضف إليه وإنما هو مجلدات سبعة تجمع معجماً في المضافات في اللغة العربية بشكل عام، وهو كتاب قيم صدر عام ١٤٣١هـ برسالة دكتوراه في جامعة الإمام. في الفترة المقبلة سوف ينظم النادي إن شاء الله ملتقى للأندية الأدبية وسوف يوقع شراكة نهائية أو يُفعل هذه الشراكة مع قسم اللغة العربية في جامعة الملك سعود وجمعية اللهجات والتراث الشعبي في الجامعة.

متأسف للإطالة ومتأسف أكثر للسرعة ومتأسف بما لا مزيد له للإثقال عليكم بهذه المعلومات التي حاولت أن تكون منوعة مختلفة، مع يقيني الكبير بأن تاريخاً ابتداءً عام ٩٥هـ لا يمكن يختصر في ٣٠ أو ٤٠ أو ٥٠ دقيقة وأن لحظة من لحظات الشيخ عبد الله بن خميس (رحمه الله) والشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل أو الشيخ عبد الله بن إدريس أو الدكتور محمد الربيع أو

الدكتور سعد البازعي وأعضاء المجالس سابقاً، لا يمكن أن  
أختصرها بهذه اللحظة وجهودهم وإسهاماتهم في دقائق، لكنني  
أشير إلى أن اللجنة الأولى قامت عليها لبنات أخرى أيضاً وأن  
النادي سوف يقيم لبنات أخرى من خلال اقتراحاتكم  
ومشورتكم . ليلتكم طيبة والسلام عليكم .

## المدخلات والأسئلة

---

■ المقدم: الدكتور/ محمد المشوح:

شكراً لسعادة الدكتور عبد الله الوشمي على هذا التطواف الدقيق والمفصل عن مسيرة النادي الأدبي بالرياض، والتي أعتقد أنه من أدرى الناس بها وأعرف الناس بتفاصيلها ودقائقها، لكنني مع ذلك أعلم أنه اختزل العديد من المحطات والوقفات المهمة حول جهود النادي. من نافلة القول أن أقول ثلاث صحف سعودية صحيفة: اليوم والوطن والرياض قدمت احصائية دقيقة واستفتاء على عدد من المثقفين في المملكة العربية السعودية خلصت فيه إلى: أن نادي الرياض الأدبي هو الأميز والأنشط بلا منافسة، يعني يبقى في صدارة الأندية الأدبية في هذه السنوات الأربع الأخيرة مثبتاً تقدمه وصدارته وجديته. أشير إلى نقطة مهمة وبسيطة جداً أيضاً، إلى أن النادي مع أن مسماه النادي الأدبي كما أشار الدكتور، لكن هناك أعداد من المثقفين لم يلجوا أبواب النادي ولم يدخلوه إلا بعد أن استطاع النادي بقيادة الدكتور عبد الله وزملائه أن يستقطبوا تلك الأسماء وأن يجلبوهم إلى أروقة النادي سواء كانوا من المشاركين أو من الحضور، وهذه تُحسب لهم لأن النادي، كما يعلم الجميع،

كان خلال فترة أو فترات معينة بعض الندوات كان الحضور فيها ضعيفاً جداً. أنا الحقيقة لدي العديد من الأسئلة والمداخلات التي تقدم بها الإخوة أبدأ بالمداخلات حسب ورودها: المداخلة الأولى.

■ (مداخلة): الدكتور أحمد تماراز:

السلام عليكم، أولاً أشكر صاحب الندوة الدكتور العمري ومحاضرنا الكريم الأديب الفذ عبد الله الوشمي ومدير الجلسة ولكن أنا عهدت النادي الأدبي منذ بداياته سنة ١٩٩٥م وكنت أشارك في كثير من المناشط التي يقوم بها النادي الأدبي، ولكن كنت أتساءل النادي الأدبي انتقص في فترة من الفترات عملية الأنشطة الخارجية خارج مقر النادي، فعلى ما أذكر وأنا حضرت هذا النشاط: ذهبوا إلى مدينة الزلفي وأقاموا أمسية كاملة كانت من أمتع الأمسيات، كان فيها أعتقد د. الربيع وأعضاء مجلس الشورى، كنت أتمنى أن النادي الأدبي يستمر على هذه العملية، عملية النشاط الخارجي خارج النادي أو خارج مدينة الرياض. هذه ناحية، الناحية الثانية الدكتور الوشمي بدأ يذكر تاريخ النادي والأنشطة التي قام بها ولكن مرّ على سنة ١٤٢٦هـ مرور الكرام سريعاً ولم يذكر ١٤٢٦هـ وما بعدها، الأنشطة التي قام بها حتى باختصار قد يكون أشار إليها فيما بعد في نهاية الندوة ولكن كنت أتمنى أن يشير إلى هذه الأنشطة في النادي، أنا شاركت في كثير

من الأنشطة منها عملية المكتبة، مكتبة النادي شاركت في إنشائها وتنظيمها والطلبة في النادي، وكنا قريبين أيامها كنا في شارع الظهران وكان الطلبة في مرحلة التدريب الميداني، كانوا يذهبون إلى المكتبة ويعملون خطوات مختلفة في النادي وأتمنى أن تعود هذه العملية، فإن مكتبة النادي كما رأيتها منذ فترة أصبحت تحتاج إلى دعم كبير، يشهد الله أن الفترة الحالية التي هي فترة عبد الله الوشمي من أميز الفترات وأنا أسمىها ربيع النادي الأدبي بالرياض. نقطة أخيرة: حديث كثير بدأ تتناقله الصحف ويتناقله بعض الزملاء، عن النادي الأدبي والمقر الجديد متى سوف يبني هذا المقر وأين؟ وشكراً لكم.

■ (المحاضر): الدكتور/ عبد الله الوشمي :

نعم سريعاً، شكراً لك دكتور أحمد وأنت عزيز على القلب الله يعطيك العافية، لكن أشير إلى أن من الرؤى التي تُطرح على مستوى إقامة الأنشطة في المحافظات هل أقيم نشاطاً أو هل يقيم النادي نشاطاً في المحافظة الفلانية ثم ينتقل إلى محافظة، أو من الأولى أن تأسس لجنة تقييمها بشكل مستمر، أعترف أن الخيار الأول جيد لكنني أعتقد أن الخيار الثاني أقوى وهو ما نصنعه الآن، تم تأسيس اللجنة الثقافية وأصبحت على مرأى ومسمع من أبناء محافظة الخرج وبالتالي يتابعونها وهم أقرب إليهم منا وهو ما نتطلع إليه علماً أن الخيار الذي ذكره الدكتور أحمد لا بد

أن يتم تفعيله، وإن كان بصيغة أخرى، بعض المحافظات التي يصعب أن تقيم فيها لجنة في الفترة الحالية ليس أقل من أن تقيم فيها نشاطاً ثقافياً، لم أذكر أنشطة ١٤٢٦هـ ولا قبلها، لم أستطع أن أحصر الأنشطة وإنما ذكرت مسارات العمل والخطط والبرامج التي نفذت، الإصدارات وأيضاً من اللحظات المهمة كتاب الشهر الذي كان يقدمه في وقت أبو عبد الرحمن بن عقيل، وكان يُقال وقتها على سبيل الطرفة أن هناك كتاب الشهر وخروف الشهر، لأنهم كانوا يقدمون بعد صدور الكتاب وليمة للاحتفال بهذا الكتاب، نحن أيضاً نستضيف الطلاب ولكن في النادي الطلابي لدينا في بعض المواسم نقيم كل مغرب في بعض المواسم لقاءً للطلاب فقط. بالنسبة للمكتبة هي مأزق في المؤسسات الثقافية لا بد أن يكون هناك مكتبة، ولكنني وجهة نظري الشخصية التي لم تتفق عليها وجهة نظر الزملاء في المجلس وبالتالي لم نتخذ قراراً جماعياً، أن النادي الأدبي لا يستطيع أن ينافس على مستوى المكتبة في منطقة الرياض أو في مدينة الرياض بتاتاً، الواحد من أعضاء المجلس أو من أعضاء النادي يذهب إلى المكتبات المعروفة في الجامعات والمكتبات الكبيرة، ولذلك وجهة نظري أن تخصص هذه المكتبة وأن تكون مكتبة النادي الأدبي مكتبة متخصصة في الأدب السعودي حتى تستطيع أن تقدم شيئاً مختلفاً أو منافساً، أتمنى أن نصل لذلك. بالنسبة للمقر نحن بانتظار ما يحدث قريباً إن شاء الله

لعله أن يتيسر أيضاً بدعم نبيل من أمانة منطقة الرياض، أما الأرض التي كانت للنادي على طريق الملك فهد بجوار صحيفة الجزيرة فقد ذهبت إلى وكالة الأنباء.. . دون تعليق.

**الدكتور محمد المشوح:** شكراً الدكتور عبد الله، الجانب الآخر أذكر الدكتور عبد الله يمكن بعض الجوانب المهمة الحقيقة التي تستحق الإشارة بها ومنها تكريم رؤساء الأندية الأدبية عبر ما سمي بليالي النادي، وهي لمسة وفاء مهمة من إدارة النادي ومجلس إدارته ومن رئيسه للرؤساء السابقين الذين أسهموا في مسيرتهم. الجانب الآخر الذي أحب، ولعله يلتقط منه نفساً آخر الدكتور عبد الله، وهو ما يتعلق بالليالي الأخرى التي أُقيمت بالتعاون مع بعض السفارات وبعض الجاليات الموجودة في منطقة الرياض وهي تضيف مزيداً من الأجواء الثقافية المختلفة أيضاً على الحضور، وهذا فيه شراكة أيضاً مع المؤسسات الأخرى، وفي الحقيقة جرى تقديم العديد من الليالي وكان فيها حضور كبير وكثيف كما أعلم.

■ (مداخلة): الأستاذ الشاعر/ عبد المجيد محمد العُمري:

بسم الله الرحمن الرحيم شكراً لصاحب المنتدى على استضافته لقمة شامخة من قمم الأدب بعطائه ورياسته لأكثر الأندية الأدبية عطاءً وحجماً، وأجدها فرصة مناسبة لأن أهنئ سعادة الأستاذ الدكتور عبد الله الوشمي على تجديد الثقة فيه

بانتخابه رئيساً للنادي الأدبي بالرياض، وهو فيما أعلم رئيس النادي الوحيد الذي تم إعادة انتخابه بعد أن كان مرشحاً. الحقيقة مداخلتي في عدة نقاط، النقطة الأولى هي ملحوظة؛ أنا أعددت بحثاً حول الأندية الأدبية أو مسيرة الأندية الأدبية في عهد الملك خالد (رحمه الله)، وقدمت هذا البحث لدارة الملك عبد العزيز، الملحوظة: حينما تحدث الدكتور عبد الله عن إنشاء الأندية الأدبية الحقيقة نعم كانت هناك مطالبة باختيار سوق عكاظ وكان مجموعة من الأدباء التقوا بالأمير فيصل بن فهد عليه رحمة الله ومن توفى أيضاً من الأدباء (رحمهم الله)، لكن الأمير فيصل الحقيقة هو بارك هذه الفكرة ورفعها للأمير فهد بن عبد العزيز - الملك فهد (رحمه الله) - حينما كان ولياً للعهد، وما هي إلا أسابيع حتى صدر أمر سام كريم بهذا الأمر يعني هي لم تنشأ بأمر من الأمير فيصل بن فهد وإنما نشأت بأمر سام كريم. الأمر الآخر حينما تحدث الدكتور عبد الله عن مسيرة الأندية الأدبية، نعم الأندية ما يسمى بالنادي في المعاهد العلمية كان لها دور ثقافي بارز وأيضاً كان هناك صوالين ثقافية في مدينة الرياض هي نواة للنادي الأدبي كندوة الشيخ عبد العزيز الرفاعي، وندوة أو منتدى أو ملتقى محمد الحمد العمري وأيضاً مجلس محمد الفهد العيسى، ومجلس عبد الله الغاطي مجموعة من الأدباء في الرياض، عندهم أشبه بما يكون جلسات أدبية عادة ما تكون في نهاية الأسبوع. أيضاً لا ننسى أن هناك أشبه بما



يكون بالنادي الثقافي، نادي العتيق الأدبي، كان في المدينة المنورة، وفي جدة أيضاً وفي مكة سبقونا بذلك لأن الأدب تقدم في الحجاز، أنا لا أود أن أُطيل في الملحوظة هذه، أتحوّل إلى الاستفسار والطلب العام، ثم إلى الطلب الخاص، الطلب هو أن الأدباء في نجد، الرواد منهم لم ينالوا نصيبهم من الشهرة والانتشار وتوفي من توفي منهم ولم يطبع ديوان في حياته وطُبع ديوان له على استحياء كحمد الحجي (عليه رحمة الله) وعثمان ابن سيار (رحمه الله) وغيرهم من الأحياء الباقين، أتمنى أن يكون وفاء من النادي الأدبي بالرياض أن يعيد طباعة أو يطبع ويلم أشتات الشعر لهؤلاء الرواد، وتكون مبادرة وفاء من النادي الأدبي. أحتّم مداخلة برجاه خاص: أتمنى أن نرى مجموعة الأعمال الأدبية والثقافية لوالدكم عليه (رحمة الله) وأن تبادروا بهذا الأمل الذي ينتظره الجميع، وشكراً لسعادة رئيس الجلسة ولضيفنا الكريم.

■ (مداخلة): الأستاذ الشاعر/ جبران سحاري:

بسم الله الرحمن الرحيم شكراً سعادة المحاضر شكراً لكم جميعاً. في ثانياً كلام سعادة المحاضر وفي غضونه كأنه قلل من شأن الاهتمام بشخصية ما، كما صنع مثلاً نادي القصيم في إقامة مؤتمر عن عنترة بن شداد، في الحقيقة هذا هو الذي حاز على الحضور الإعلامي ومتابعة كثيرين لأنه قدم عملاً أهتم به وانقطع له، ولهذا كان له الشهرة وكان له الحضور على النوادي الأخرى

في هذه الجزئية، كذلك في الحركة الأدبية مثلاً في منطقة القصيم عُني النادي بذلك فأظهر حركة المنطقة الأدبية بأكملها بخلاف بقية النوادي الأخرى. كان لي تواصل مع نادي الرياض الأدبي إبان رئاسة الدكتور سعد البازعي، وحضرت أيضاً المعرض الخيري الذي تحدث عنه سعادة المحاضر، ومما لاحظته أن مطبوعات النادي قليلة مقارنة بالنوادي الأخرى، وأيضاً المطبوعات فيها شيء من الندرة، والتواصل مع الأعضاء قليل، باعتبار أن العضو سيحضر كل يوم وهذا نادر مع ظروف الطريق كما تفضلتم، كذلك اللقاءات والمحاور والأنشطة يحسن طبعها في مجلدات حتى يتم الإطلاع عليها وشكراً لكم.

■ (تعقيب المحاضر): د. عبد الله الوشمي :

شكراً للأستاذ عبد المجيد، طبعاً أنا أؤكد ما ذكره الأستاذ عبد المجيد أن الموافقة صدرت بأمر سام، لكنني أشير إلى الموافقة المبدئية التي مباشرة انحاز لها سمو الأمير فيصل (رحمه الله)، ما زالت هناك بحوث للطلاب تُجرى على النادي الأدبي على إصداراته، على أنشطته، وهذا شيء يبهجنا، ونستطيع أن نشاهد النادي بعيون أخرى وبخاصة جيل الشباب، أظن كل ما أشرت إليه يؤكد أهمية التاريخ للمؤسسة ولذلك للأسف إشارتك إلى العقيق صدر مؤخراً الوادي المبارك لمحمد الديسي لكن يظل في المدينة هذا شيء جيد، ماذا عن هذا الملف الكبير الذي يتوقع أنه يمكن يكتب عن رسالة ماجستير أو دكتوراه وهو

الحركة الثقافية الأدبية في أندية المعاهد العلمية تم إغفاله، لا أدري ما السبب، مع العلم أنه قيّم أنا كتبت جزءاً عنه مما يخص والدي (رحمه الله) في مقدمة ديوانه حديث النهر، وسجلت الأسماء وسجلت بعض الفعاليات وسجلت البدايات والصحافة التي كتبت عنه وما زلت أوّمن أن في صحافة الأفراد المحتجبة وأملني تحديداً للصدق على صحيفة «القصيم» وصحيفة «اليمامة»، فيها كنز من العلم والمعرفة كبير. بالنسبة للرواد، كلامك دقيق وعلمي ومنطقي وكبير، وهو شيء من الوفاء. النادي الأدبي مؤسسة من ضمن المؤسسات لدينا سلسلة الكتاب الأول نَعْنَى فيها كما نقول بالقطرة الأولى من المطر سواء للمؤلف الجديد أو للكتاب الأول الذي يصدره العالم، ولذلك أعدنا الكتاب الأول عبد الوهاب عزام، محمد الجاسر، محمد ابن بليهد، ولعل ما تقترحه علينا أستاذ عبد المجيد يدخل في هذا السياق. شكراً لنبلك حين أشرت إلى والدي (رحمه الله)، أكرر باعتبار والدي واحداً من المثقفين والأدباء الذين اشتغلوا على عدة مسارات أن الجيل دائماً نظرياً يتحدث عنهم يتحدث عن البارزين من جميع الاتجاهات، لكنه يندر أن يجمع نتائجهم أو إصداراتهم، حاولت أن أكون وفيّاً مع هذا الجانب البيولوجي في والدي (رحمه الله)، والجانب المعرفي الذي تعلمته منه ولذلك جمعت ديوانه وأصدرته مع مقدمة عن سيرته وأعماله الأدبية، ثم جمعت كتاباً بعنوان صالح الوشمي ومسيرته تحدث

عنه أساتذته وأصدقائه وتلاميذه وأبناؤه، لديّ كتاب أعلنت عنه باسم «وجه الشعر»؛ دراسات والدي التاريخية الجغرافية والأدبية سوف يصدر، أرجو أن أعمل عليه قريباً بإذن المولى. بالنسبة للأستاذ جبران كلامك منطقي لكنني لم أقل بتاتاً من أي شيء يُعنى بأفراد بتاتاً، لا أدري كيف فهمت هذا الأمر بل إننا لدينا ملفاً كاملاً بمؤتمر عالمي وليس محلياً، لكن قصرت علينا النفقة، وليس أكثر، بعنوان الأعشى يشترك فيه المستشرقون ويشترك فيه العلماء، هنا وخطوة زملائنا في نادي القصيم أو في الأندية الأخرى خطوة مباركة وجميلة، نحن نقيم ليلة كاملة، نسميها ليلة عبد الله بن خميس، ليلة محمد الشبتي، ليلة أبو عبد الرحمن بن عقيل، ليلة محمد العبودي، لا أقل من الأشخاص ولا يُعقل أن يقلل شخص من ناس كبار بخاصة إذا ابتدأنا، لعلك فهمت حين قلت «على بُعد قصيدة واحدة من قبر الأعشى..» أنا أشيد بهذه الفكرة، لأن من يأتي للرياض من المثقفين العرب ولا يعرف الرياض ربما يظن أن الرياض لحظة اقتصادية، يشاهد هذه المباني هذه السمعة هذه الثروة هذه الحضارة، ويظن أنه ليس أبعد من الرياض الاقتصادي شيء آخر، ولكني أقول إن خلف الرياض الاقتصادي والحضاري رياض ثقافي ورياض تاريخي وعمق وامتدادات منها الشعراء والأدباء وغير ذلك. مطبوعات النادي قليلة ربما أنك تقصد أن التي شاركت في المعرض الخيري بسبب إما شرائها أو بيعها أو

غير ذلك لكن أكثر الأندية لها إصدارات في السنوات الأخيرة من خلال الاحصائيات التي نشرها خالد اليوسف، نادي الرياض الأدبي، أقول هذا للوصف فقط أن أكثر الإصدارات خلال السنوات الماضية هو نادي الرياض الأدبي، لأن هناك مأزقاً لدينا في التوزيع وفي طباعة الكتب، المؤسسات تعاني ونحن نعاني جميعاً، ونحن جزء من الأكاديميين والمثقفين والأدباء أن منشورات المؤسسة الرسمية تصل أحياناً إلى من لا يستحق، ويحرم منها من يستحق، حتى تصل، وأنا ابن الجامعات إلى بعض إصدارات الجامعة، أحياناً تزهد في الكتاب من دون أن تصل إليه، بخاصة إذا كانت مجلدات، لعلك تنتظر مدة طويلة لا تباع ولا توزع، حاولنا أن نكسر هذا الأفق في النادي الأدبي بالرياض فوقعنا شراكة مع المركز الثقافي في بيروت، بحيث أن الكتاب يُطبع في الرياض وفي الوقت نفسه في بيروت وفي الدار البيضاء في آن واحد وقعنا اتفاقات مع العبيكان وجريير وغيرها لكي توزع بشكل جيد، لكن هل نستمر على السيرة الأولى التي كانت بعض المؤسسات ومنها النادي الأدبي يطبعون الكتب بأعداد كبيرة للتوزيع وأحياناً تأتي للنادي ثلاث مرات على مدى ثلاثة أشهر وتجد الكتب نفسها معروضة، أظن هذا فيه نوع من التقليل من قيمة الكتاب، حاولنا أن نجعل لدينا في النادي معرضاً مصغراً للإصدارات بشكل مخفض جداً وما زال موجوداً. التواصل قليل لدينا طبعاً، نجتهد ونحاول أن نتكامل

مع الإعلام، تنجح حيناً وتضعف أحياناً أخرى، لكن لدينا قائمة جوال بكل من سجل بالجوال تصله الفعاليات في جواله، ثانياً: لدينا في (الفييس بوك) النادي الأدبي بالرياض سوف تجد الفعاليات كاملة، لدينا موقع النادي على النت، لدينا قناة النادي على اليوتيوب، كلما ما مضى (٣) شهور جمعنا مجموعة من الفعاليات وقمنا بتزليلها، يحسن طبع المحاضرات أوكد على أن ذلك يحسن ولدينا أوراق فلسفية كتاب جمع كل محاضرات الحلقة الفلسفية من بعض الحوار ونطبعها. أرجو أن يكون ما قلته يوضح ما ذكرت أو أن تعود للموقع لكي تصل المعلومة الدقيقة.

■ (مدير اللقاء): الدكتور/ محمد المشوح :

شكراً دكتور عبد الله، الأسئلة كثيرة وبودي أن تكون إشارات سريعة وفلاشات، يعني عجلة.

■ المحاضر: الدكتور/ عبد الله الوشمي :

هذا سؤال يقول: هل للنادي نشاط من خلال مواقع إلكترونية؟. أشرت إليه؛ ما الفرق بين الثقافة والأدب علماً أن الأندية الأدبية مرتبطة بوزارة الثقافة والإعلام، وليس في عنوانه إشارة للأدب وليس في عناوينه الأدبية إشارة للثقافة، هذا مأزق. لكن على مستوى المفهوم ارتباطه بالثقافة من خلال اللائحة نشر الأدب والثقافة. الأدب إذا جئت إلى هذا المصطلح سوف تجده

عند ابن خلدون بمعنى سوف تجده عند المعاصرين بمعنى أن  
أصدقاءنا وأحبابنا من الشعراء والقاصين أحياناً يقولون لا  
تخرجوا حتى لا نخسر هذه المؤسسة، يقول نريدها أن تكون  
للشعر والقصة وكذا وكذا واتركوا الجوانب الأخرى للجمعيات  
العلمية، نحن نؤمن مؤقتاً أو رؤيتي الشخصية وأنا مُقبل على  
مجلس جديد، لا أدري كيف تتجه رؤيته إلى أن النادي تكوينه  
ونشاطه ثقافي يجب أن يطرق جميع الأبواب، ولذلك استضفنا  
الأيام العربية نستضيف يوماً عربياً كاملاً للسودان ومصر والعراق  
وفلسطين، يقدمون كل المفردات. نستضيف يوماً أجنبياً اليابان  
وبريطانيا وألمانيا ويقدمون ما يشاءون، يعني هذا شيء من  
الإجابة.

هل يحق للأندية الأدبية جمع التبرعات كحال الأندية  
الرياضية؟ نحن نقول الرعاية ولذلك جائزة الكتاب العام يرعاها  
بنك الرياض، لماذا لا يفكر النادي بإيجاد أوقاف واستثمارها  
تدرّ عليه دخلاً ثابتاً؟ هل تحظى أنشطة النادي الأدبية بالث عبر  
القنوات؟ أما الأول نحاول، والمأزق الذي يجب أن يعيه حتى  
أعضاء المجالس، أن الأندية فيها مسارات متعددة وليست كلها  
أنشطة منبرية، فيها أنشطة إدارية أنشطة تسويقية ومالية ولكن  
الواقع أنها تُسند إلى مجموعة من المثقفين والأدباء وأحياناً  
يتكثون على خبراتهم وخبرتهم ناقصة في هذا المجال، إما أن  
يستعينوا بغيرهم أو أن يقعوا في مأزق. تُبث بعض أنشطتنا في

القنوات، أين التقصير من النادي أو الإعلام؟ التقصير من النادي ومن الإعلام وما قدمناه للنادي في ظل ما ذكرته في ورقتي قليل. ذهبنا في مهرجان حكاية إلى شاليهات الثمامة وغيرها وحاولنا أن نقدم بعض الأنشطة لكن يظل الحديث عن الطفل مهماً، وهو تكوين رئيسي إلا أننا لم نصنع ما يتواءم مع هذه القيمة الكبيرة. احتمال، من دون أن أقطع بذلك، أن يُضاف إلى جائزة الكتاب العام في الأعوام المقبلة شيء يخص الطفل، لماذا لم يكن للنادي الأدبية مجالات مشتركة؟ قامت بذلك الوزارة وهي الأقرب أو إدارة الأندية أن تُصدر كشافاً أو رصداً لما يحدث في الأندية الأدبية والوزارة تفكر بافتتاح موقع يرصد جميع الأنشطة في الأندية الأدبية.

الأستاذ محمد الصلهام يقول: هل من يعمل في النادي متعاونون وموظفون دولة رسميون؟ لدينا موظفان والبقية متعاونون، طبعاً مسيرة الأندية الأدبية لا أستطيع أن أتكلم عنها بالتفصيل الذي ذكرته عن النادي الأدبي بالرياض، لكنني أُشير إلى أن هذا الأفق الذي يجلب في الأندية الأدبية هذه المآزق التي تمر بها على مستوى الميزانيات على مستوى الإصدارات على مستوى الجمع بين النخبة والأفراد على مستوى سؤال المرأة سؤال الطفل، استضافة بعض الصوالين الأدبية لقاءات أدبية وبشكل أسبوعي أعلى من استضافة النادي الأدبي بالرياض؟ تجربة الصوالين مدهشة ونحن نتعاون معها لكن لعلك



تتابع جيداً في بعض الأسابيع بالنادي الأدبي بالرياض، نقيم أربع فعاليات في أسبوع واحد ليس تقليلاً من أي جهة أخرى وإنما أقوله ليس افتخاراً وإنما واجب هذا هو دور النادي، لا أقول أنه شيء كبير وعلينا أن نتوقف عنده وإنما يجب أن نُقيم ثلاث أو أربع أنشطة في الأسبوع الواحد فأرجو أن تسجل رقمك حتى تصلك الفعاليات .

عبارة: ثقافي رياضي اجتماعي في الأندية الرياضية هل ترى أن الأندية قامت بدورها الثقافي؟ .

طبعاً كلنا نتفق على أنها لم تقم بدورها الثقافي المطلوب ولكن الثقافة ظلت عالية على الرياضة، والآن هي عالية على الإعلام بشكل أو بآخر، وطموحنا كبير في المسؤولين بشتى اتجاهاتهم وبخاصة معالي وزير الثقافة والإعلام، النشاط الثقافي في الأندية الآن أسند إلى الوزارة ووزارة الثقافة والإعلام، متى يتم فتح فروع للنادي الأدبي بالرياض؟ أتمنى من الأستاذ محمد أن يقترح علينا أسرع الطرق لافتتاح الفروع، وإذا كان المأزق مالياً وذكرت أن النادي ليس له مقر فكيف نفتح الفروع .

الأستاذ خالد القحطاني: هوية النادي غير واضحة هل هو أدبي متخصص أم ثقافي مفتوح على الجميع؟ لماذا لا يحسم النادي هويته؟ هوية النادي محسومة في اللائحة واللائحة تُشير إلى الأدب والثقافة وقد ذكرته لكم. أما تطلعات بعض الشرائح وتطلعات شرائح أخرى، فنحن نقول إن النادي تكوينه أدبي

ونشاطه ثقافي عام ولذلك تلحظون الإعلام الجديد، معالي الدكتور محمد بنتن عن البريد السعودي: تكلم في أمسيات مهرجانات في اليوم الوطني (٨) شعراء في أمسية واحدة؛ يعني متنوع، النادي ما تزال (كلمته قوية لا أريد أن أقرأها) لكنه يقول: ابن غير شرعي للجهات التي ترعاه. . هناك كلمة أكبر منها أنا تجاوزت الكلمة ورجعت إلى الكلمة الأهدى وهي مكتوبة، متى يعترف أحد ببنوة النادي، طبعاً الصديق النادي منتمي إلى وزارة الثقافة والإعلام ليس هناك شك، لكنه إشراف، ويظل الانتماء الحقيقي لمن يدعم بشكل كبير. موقع النادي لم يُحدث من ثلاثة شهور؟، لعلك تتحدث عن موقع آخر يوم الأربعاء الماضي فيه مواد جديدة، أو عن موقع قديم قبل سنة كان لدينا فيه مشكلة.

الاستفهامات المثيرة للجدل لماذا لا تُطرح للاستفهام، لا أدري ما هي، أو الاستضافات المثيرة للجدل لماذا لا تُطرح للاستفتاء؟ يبدو أننا طرحنا جزءاً منها لكن المواقع يزورها الناس بشكل بسيط.

ما سبب غياب منبر الحوار؟ لم يغيب، آخر فعالية في منبر الحوار كانت لمحمد القشعمي وتحدثنا فيها عن صحيفة القصيم وعن غيرها من الصحف كان بعنوان: «صحافة الأفراد»، فُرابة نحو ثلاثة أسابيع خلت ليس أكثر، أسبوع الانتخابات في الأحد قبل الماضي والأحد الذي قبله كان محمد القشعمي يتحدث عن هذا الموضوع.

السائل هنا يقول أرى التواصل في ما بين الصحافة والأندية الأدبية ولو بنشر المحاضرات والأمسيات ضعيف جداً كيف نقوي هذا التواصل؟ للصدق أنا لا أقول أن الإعلام مقصر فقط، النادي مقصر والمؤسسة الإعلامية مقصرة والمثقف لا يحمل الهمّ الكافي، لكنني دائماً أقول أن النادي الأدبي بالرياض مظلوم مقارنة بالأندية الأخرى. ومع الاحترام، جميع الأندية أصدقاؤنا وزملاؤنا، لكن يردُّ إلى الصحيفة الفلانية خبر ثقافي أو أدبي واحد من النادي الفلاني في المنطقة الفلانية، لكن نحن نزاحم الدكتور عبد العزيز ونزاحم الدكتور محمد ونزاحم المكتبات والجامعات من أجل نأخذ لنا فرصة، يعني فرق بين الأخبار التي تصل من نادي الرياض الأدبي إلى الصحف، ولدينا صوالين ولدينا جامعات ولدينا مكتبات والدكتور والأساتذة يعرفون هذه المعاناة لأن الصحافة لديها صحيفة ولكنها تريد أن تنشر خبراً عن حائل وخبراً عن القصيم وخبراً عن الرياض، وهل سيفردون ما نريده، يعني العمل الذي قام به الدكتور عبد العزيز هنا لهذه الفعالية أو غيرها.

هل ما يجده في الإعلام يمثل ما يبذله؟ الواقع لا، لكن الإعلام أيضاً معذور في جهة. الذي نتطلع إليه في صحفنا بخاصة في منطقة الرياض أو التي تركز على منطقة الرياض أن يكون لديها جدول أقل شيء في كل يوم، لو جدول صغير في اليوم مثل الذي تصنعه صحيفة الجزيرة في الملحق، لكن نتمنى

أن يكون هناك نشاط يومي، هناك بعض المواقع وبعض الأنشطة الجوالية، وأحد المسؤولين هنا يث كل الفعاليات الثقافية وهذا شيء جيد.

ما دور النادي بإقامة مكتبات مصغرة ما بين الأحياء؟ هذا شيء جيد لكن المسؤولية فيه تقع على إدارة المكتبات في الوزارة، الأستاذ منصور الغامدي يقول الحقيقة لا أدري ماذا أسمى الغفالة أو التغافل أو غفلة الأدب ورجاله الحاليين عن واقع هذه الأمة، أين أدبكم وشعركم وطرحكم؟ الأستاذ منصور الغامدي يتحدث عن الربيع العربي؟ أنا أظن أن واقع الأمة مسؤولية الجميع والأمة أكبر من النادي الأدبي ومن غيره ومن الشعر، لكن يظل مسؤولية للجميع وليس للنادي ولا لغيره، وإنما الأدباء والمثقفون والإعلاميون والعلماء وكلنا في مركب واحد نختلف في الرؤية قليلاً، لكن كلٌّ يشاهد قدر وسعه والتقصير يعالجه أصدقاؤه، ونحن دائماً ندعو بأن يشملنا ربنا مع المحسنين أنا ممتنّ لكم كثيراً، استفدت من هذه الجلسة، سعيد بدعوة الدكتور عبد العزيز وإدارة الدكتور محمد المشوح، أظن أن هذا اللقاء يمثل تعاون المؤسسات؛ النادي الأدبي مع منتدى العمري، وثلوثية الدكتور محمد، حضوركم من شرائح متعددة هذا شيء يطرح سؤالاً على أننا نتجه في الوجهة الصحيحة؟ لكن كل واحد يؤجل حديثه يؤجل اقتراحه يؤجل مشورته عن الآخر، شكراً والله يرداكم والسلام عليكم.

■ (مدير اللقاء): الدكتور/ محمد المشوح :

شكراً للدكتور عبد الله وشكراً لكم أيها الحضور وشكراً  
لمضيفنا سعادة الأستاذ الدكتور عبد العزيز العمري، والكلمة  
إليه .

■ (المضيف): الدكتور/ عبد العزيز العمري :

جزاكم الله خيراً الدكتور محمد أشكركم جزيل الشكر على  
حسن إدارة هذه الجلسة وعلى قبولك تشریفنا بالإدارة وأكرر  
الشكر لضيفنا الدكتور عبد الله الوشمي على هذا الطرح المميز  
وعلى هذه السلاسة والأريحية في الإلقاء، وأذكر بأن العمل في  
النادي يتطلب جهداً ووقتاً وإذا كان سعادة الدكتور عبد الله  
أشار إلى أربع فعاليات أسبوعية فأقول ما أصعب وأشق العمل  
أعانك الله ويذكرني هذا بأن مثل هذه المؤسسات الأدبية  
والثقافية والمؤسسات العامة ومؤسسات المجتمع المدني  
وغيرها تحتاج إلى جهد ليس بالهين ولا بالسهل، وعندنا مثل  
عام دائماً يقول: ((الصامل قليل)) ولذلك الذين يبذلون الجهد  
ليسوا كثرة، والدكتور عبد الله من هؤلاء الذين اشتهروا ببذل  
الجهد وأربع فعاليات في الأسبوع تقريباً ليست سهلة، نحن  
نتحدث عن حوالى (٦٠) أسبوعاً في السنة ونتحدث عن ما  
يقارب وربما يزيد على (٢٠٠) فعالية هذا أمر ليس بالسهل،  
لكن هذا يطرح تساؤلاً لديّ: هذا النشاط لدى النادي الأدبي

في الرياض ومثيله لدى أندية كثيرة، أرى من وجهة نظري أنه لا يحظى بحقه من البث الإعلامي، وأنا ممن يراقبون قناة الثقافية وغيرها من القنوات - ويشاركون فيها-، لا نجد فيها ما يمثل جغرافيتنا كما ينبغي، يعني نحن نفتح أبوابنا لجميع الجغرافيات ونبث ما عندهم ونبث أقول (بعض) مما عندنا لا ينال مجتمعنا ولا أُنديتنا الثقافية حقها من البث، من خلال الوسائل التي نملكها على الأقل بالمال، ودعوني أقولها صراحة المال مالنا ويوجه لنا (لبنة) واضحة أحياناً والصرحة أحياناً غير مقبولة، لكن أيضاً القنوات الرسمية كم نحن بحاجة إلى أن نشاهد ما عندنا من مثقفين وما عندنا من ثقافة - وإن كان يحدث أحياناً - ونحن حقاً نحن بلاد أصحاب المعلقات الشعر الجاهلي الشعر العربي، الصحيح عبر العصور المختلفة، لدينا من المنطلقات الأدبية والثقافية ما نحن بحاجة إلى أن نوصلها للآخرين، فكم نحن بحاجة إلى أن نرى مثل هذه الأنشطة الكثيفة من الأندية الأدبية، نُسمعها للآخرين إضافة إلى حاجتنا للآخرين، لكن أن نقصر مع أنفسنا فهذا يحتاج منا إلى وجهة نظر. أشكر القائمين على موقع البث الإسلامي الذين نقلوا هذه الندوة على الهواء مباشرة وحسب الاحصائيات التي تأتينا بعد كل لقاء يتابع هذه المحاضرات ما يقارب (٤٠٠) شخص في الوقت نفسه من أماكن مختلفة في العالم وتأتينا بعض

الاتصالات عبر الإيميل وغيرها من أكثر من قارة يتابعون هذا النشاط، أكرر الشكر لهم وللزملاء الذين ساعدوا في الإعداد والترتيب لهذا اللقاء .

أكرر الشكر لمحاضرنا الدكتور الوشمي ولمدير هذا اللقاء الدكتور محمد المشوح ولكم جميعاً وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك لنا في هذه العشر وأن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال ويغفر لنا ولكم الزلات وحياكم الله مرة أخرى .



صور مختارة من الندوة



